



واسيني الأعرج :

ولد في 8 أغسطس 1954 بقرية سيدي بوجنان الحدودية -تلمسان جامعي وروائي جزائري . لسبب اليوم منصب أستاذ كرسي في جامعة الجزائر الكبرى وجامعة السوربون في باريس . يعتبر أحد أهم الأصوات الروائية في الوطن العربي .

رواية الأمير : يعتبر كتاب الأمير (مسالك سحب الحديد) رواية عن الأمير عبد القادر الجزائري، وهي من الروايات التاريخية التي تتناول هذه الشخصية التي تعتبر رمز المقاومة الجزائرية للاستعمار الفرنسي وقد ركزت الرواية على الأبعاد الإنسانية والفكرية للأمير عبد القادر الجزائري فيقدمها كما هي في الواقع شخصية متسامحة تدعو إلى السلم والتعايش مع الأديان والاعتدال الوسطي، كما تركز بعدها الروحي والتصوف الذي كان يتحلى به الأمير.

يعيد واسيني الأعرج كتابة سيرة الإدارة الشخصية في الشخصية الأمير عبد القادر فلا يقدمها كشخصية تاريخية بل يسجلها بأبعادها الأخلاقية والفلسفية الاجتماعية في بناء سردي محكم يعتمد على تعدد الأصوات السردية والربط بين التاريخ والخيال.

يكتب الروائي التاريخ الجزائري بطريقة فنية تخيلية فيعرض حياة الأمير منذ بداية بدايات ظهوره في الجزائر، منذ توليه تنظيم القبائل وتأسيس دولة حديثة تقوم على العدل والإيمان.

تصور الروية المعارك التي خاضها الأمير الجزائري ضد الجيش الفرنسي، بشجاعة وحكمة وحنكة عسكرية وقدرة متميزة على القيادة والتحلي بالأخلاق في السلم والحرب. ومع كثرة الضغوطات والخيانة التي يتعرض لها القائد مرارا يضطر لتسليم نفسه والاستسلام سنة 1847م لحقن دماء الجزائريين الأبرياء ليواصل في منفاه حمل رسالة السلام والتسامح ومكارم الأخلاق.